

## ثانيا : التوازن في سوق النقد منحنى هيكس LM

1 **تعريف منحنى LM** : يسمى أحيانا بمنحنى تفضيل السيولة ويعبر عن العلاقة بين مستويات الدخل التوازنية وأسعار الفائدة المقابلة لها بحيث تمثل كل نقطة عليا مستوى معين من التوازن في القطاع النقدي أي ( عرض النقود = الطلب عليها) .

أ - **عرض النقود**: يشكل النظام المصرفي مصدر للنقود المتداولة بين الوحدات الاقتصادية، وتحدد السلطات النقدية الكتلة النقدية المتداولة حيث نفترض أن عرض النقود في التحليل قصير الأجل ثابت

$$Ms=M_0 \text{ أي}$$

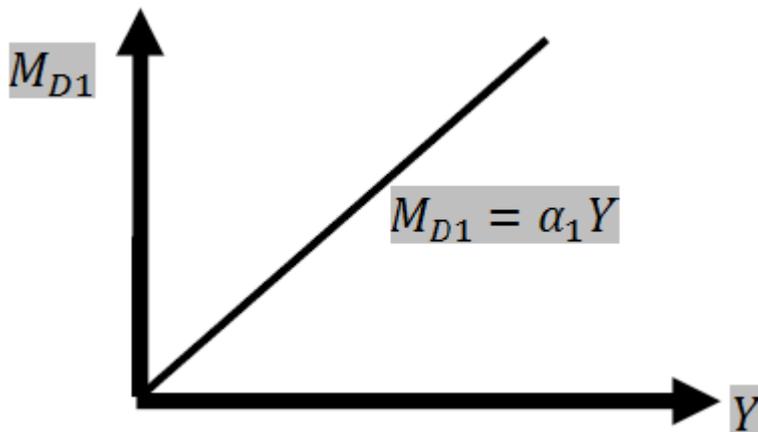
ب - **الطلب على النقود** : ينقسم الطلب على النقود حسب نظرية تفضيل السيولة الذي ينقسم كما هو معلوم إلى ثلاثة دوافع، المعاملات الاحتياطي و المضاربه ، حيث أن:

- **الطلب على النقود لغرض المعاملات**:

يبرز هذا الدافع من خلال حاجة الأفراد والمؤسسات إلى النقود لأداء المعاملات اليومية والتجارية، ذلك أن المدة الزمنية الفاصلة بين زمن الحصول على الدخل أو العائد ووقت إنفاقه تقتضي الاحتفاظ بالنقود لإجراء مختلف المعاملات، كما نسجل أن الدخل يتم تحصيله مرة واحدة أسبوعيا او شهريا أو سنويا بينما إنفاقه يتم شيئا فشيئا ليغطي كامل الفترة ، والمتغير المفسر لهذا الطلب هو الدخل وكلما زاد الدخل زاد الطلب على النقود لغرض المعاملات.

$$M_{D1} = f(Y) \Rightarrow M_{D1} = \alpha_1 Y$$

حيث :  $\alpha_1$  : النسبة المحتفظ بها على شكل أرصدة نقدية

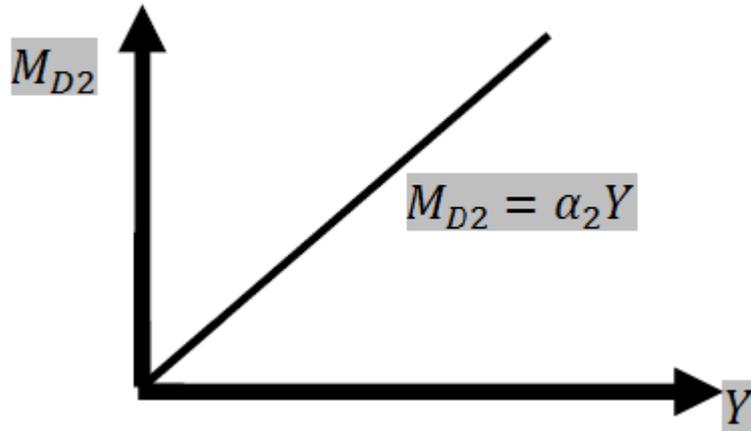


## - الطلب على النقود لغرض الاحتياط

يحتفظ الأعوان الاقتصاديون بمبالغ نقدية سائلة للاستجابة لبعض المعاملات غير المنتظمة كالحوادث مثلاً، أو الاستفادة من الفرص غير المتوقعة كإنخفاض أسعار بعض السلع. والعامل الأساسي الذي يتوقف عليه هذا الدافع هو مستوى الدخل، باعتبار العوامل الأخرى (كطبيعة الفرد و الظروف النفسية المحيطة به ودرجة عدم التأكد السائدة في المجتمع (فترة الأزمات...)) لا تتغير عادة في المدة القصيرة. وعلى ذلك فالطلب على النقود بدافع الاحتياط هو دالة لمتغير الدخل ونظراً لكون كمية النقود المطلوبة لهذا الغرض ترتبط بالدخل بعلاقة موجبة فيتم عادة ضمها لدالة الطلب لغرض المعاملات.

$$M_{D2} = f(Y) \Rightarrow M_{D2} = \alpha_2 Y$$

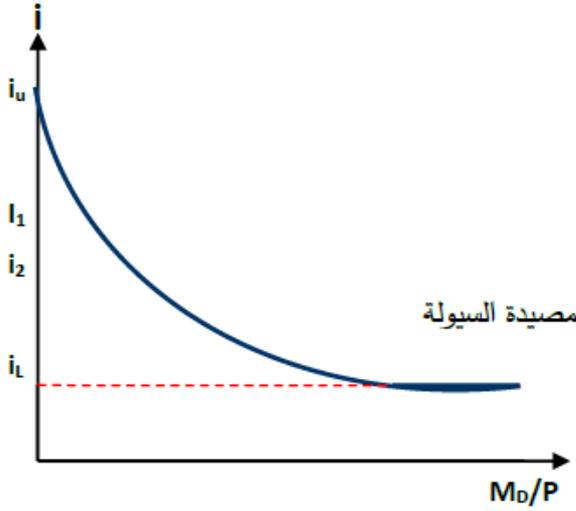
حيث :  $\alpha_2$  : تمثل جزء من الدخل المحتفظ به بدافع الإحتياط



- الطلب على النقود بدافع المضاربة : هو مفاضلة الأفراد بين الإحتفاظ بنقودهم بشكل سائل أو شراء أسهم وسندات تدر عليهم دخلاً أكبر وهو الدافع الذي يتميز به كينز و قد كان أول من أشار إليه ويرتبط هذا الدافع مع سعر الفائدة بعلاقة عكسية  
إن المتغير المفسر للطلب على النقود لغرض المضاربة هو معدل الفائدة حيث يرتبط الطلب على النقود لغرض المضاربة  $M_{D3}$  بعلاقة عكسية مع معدل الفائدة  $i$

$$M_{D3} = f(i) \Rightarrow M_{D3} = L_0 - gi$$

حيث  $i$  سعر الفائدة و  $g$  يمثل حساسية الطلب على النقود من اجل المضاربة لسعر الفائدة  $L_0$  : يمثل الطلب المستقل على النقود لغرض المضاربة.



إن ارتفاع سعر الفائدة يؤدي إلى انخفاض قيمة أو سعر السندات فيقبل الناس على شرائها حتى يتسنى لهم بيعها عند ارتفاع ثمنها، وعليه ينخفض التفضيل النقدي، والعكس عند انخفاض سعر الفائدة. كما يوضح الشكل المقابل مايلي :

- عند  $i_u$  يكون سعر الفائدة أعلى ما يمكن، والتفضيل النقدي مساويا للصفر. أي أن الأفراد لا يحتفظون بأي نقد سائل بل يستثمرونه بكامله في السندات.

- عند  $i_L$  يصل سعر الفائدة إلى أدنى مستوى له ويكون التفضيل النقدي لا نهائي. مما يعني أن الأفراد يفضلون الاحتفاظ بالنقد السائل بسبب تدني أسعار الفائدة وعندها لا يجد الأفراد ورجال الأعمال أي فائدة من استثمار أرصدتهم السائلة في شراء السندات وهي الحالة التي أشار إليها كينز بمصيصة السيولة ( فخ السيولة).

## 2- الاشتقاق الرياضي لدالة سوق النقد

يتم التوازن النقدي عندما يتساوى الطلب على النقد بالعرض كما يلي:

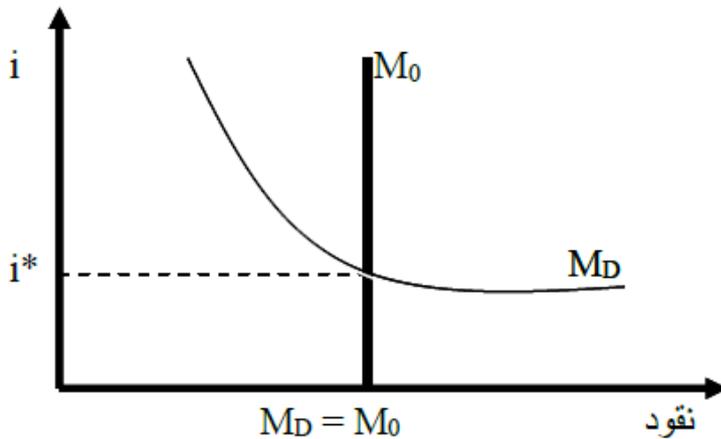
$$\begin{cases} M_0 = M_S \\ \text{et} \\ M_d = M_{D1} + M_{D2} + M_{D3} \end{cases}$$

$$\Leftrightarrow \begin{cases} M_0 = M_S \\ \text{et} \\ M_d = (\alpha_1 + \alpha_2)Y + L_0 - gi \end{cases} \Leftrightarrow \begin{cases} M_0 = M_S \\ \text{et} \\ M_d = \alpha_1 Y + \alpha_2 Y + L_0 - gi \end{cases}$$

$$\Leftrightarrow \begin{cases} M_0 = M_D \\ \text{et} \\ M_0 = (\alpha_1 + \alpha_2)Y + L_0 - gi \\ \Rightarrow (\alpha_1 + \alpha_2)Y + L_0 = M_0 + gi \end{cases}$$

$$\Rightarrow Y = \frac{M_0 - L_0}{(\alpha_1 + \alpha_2)} + \frac{g}{(\alpha_1 + \alpha_2)} i$$

وهي تمثل معادلة توازن سوق النقد (**LM**) فهي ذات ميل موجب وهو يدل على العلاقة الطردية بين مستوى الدخل وسعر الفائدة ويمكن تمثيل التوازن في المنحنى التالي :



مثال:

ليكن لديك المعطيات التالية:

$$\begin{aligned} \text{طلب النقود للاحتياط} & \quad MD1 = 0.25Y \\ \text{طلب النقود للمضاربة} & \quad MD3 = 50 - 200i \\ \text{عرض النقود} & \quad M_s = 200 \end{aligned}$$

- اوجد منحنى (LM)

- بافتراض زيادة عرض النقود ب 100 أوجد LM

- بافتراض نقصان عرض النقود ب 100 أوجد LM

3 - مرونة كل من منحنى LM ومنحنى IS : قبل التعرض لدراسة أثر كل من السياسة المالية والنقدية على التوازن في سوق السلع والخدمات والنقد معا يجب اولا التطرق ومعرفة مرونة كل من IS و LM - مرونة منحنى LM: تختلف مرونة منحنى التوازن في سوق النقد باختلاف مجال هذا وينقسم منحنى LM الى ثلاثة أجزاء حيث - يسمى الجزء الاول بالمجال الكينزي حيث يكون المنحنى مرناً تماماً بالنسبة لسعر الفائدة وهو: ما يقابل مصيدة السيولة - يمثل الجزء الثاني المجال الاوسط حيث يكون المنحنى مرناً بالنسبة لسعر الفائدة وهو مجال تآثير كل من السياسة المالية والسياسة النقدية. ويمثل الجزء الثالث المجال الكلاسيكي حيث يكون المنحنى غير مرناً تماماً بالنسبة لسعر الفائدة وهذا راجع لغياب الطلب على النقود من أجل المضاربة عند الكلاسيك حيث الطلب على النقود عندهم يخضع لدافعين هما المعاملات والاحتياط والشكل التالي يوضح ذلك.

